عـــدد ١٩ — * ثمن النسخة ٢٥ صانتيما * — السنة الاولى

* محل ادارة الجريدة *
بساحة القصبة عدد ١٨ بتونس

المكاتبات والرسائل باسم صاحب الجريدة ومديرها
الشاذلي بن الخطاب

Direction ; 18, Place de la Kasba — Tunis

(واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا)

الاتحاد

سنة ١٣٣٨

EL ETTIHAD

* اذا وافق الكلام نية المتكلم حرك نية السامع

الاشتراكات تدفع سلفا

في الحاضرة وبلدان المملكة

عن سنة .... ٢٠٫٠٠
عن ستة اشهر .... ١٢٫٥٠

في القطر الجزائري وطرابلس الغرب

عن سنة .... ٢٥٫٠٠
عن ستة اشهر .... ١٥٫٠٠

في الممالك الاخرى

عن سنة .... ٣٠٫٠٠

قيمة الاشتراك لا تعتبر الا بتوصيل مقتطع من الدفتر وممضي من المدير

الاعلانات يتخابر فيها مع الادارة

طلبنا ضمانات الحياة ولم يكن
على المرء صعبا نيلها وحصول
وسرنا الى الدستور بالحق والولا
نقيه وايم الله ليس نحول
نموحي به قبل النزول وهكذا
يحق لنا قبل النزول نقول
سعد ابو بكر

من قبل عـــددا عـــدد مشتركا

تونس يوم الاحد ٢٧ جمادى الاولى سنة ١٣٣٩ — جريدة سياسية ادبية اجتماعية تصدر مرة في كل اسبوع — الموافق ٦ فيفري الافرنجي سنة ١٩٢١

جواب العميد

تتمة البحث

ذكرنا في العدد السالف ملاحظتنا على جواب العميد وكانت ابحاثنا فيه قاصرة على النقط الثلاث (المجلس النيابي والحكومة المسؤلة - مشاركتنا الفعلية في ادارة شؤن البلاد - تسوية المرتبات) والآن نعود الى الموضوع مبتدئين بمسالة توزيع الاراضي التي اجاب عليها جنابه بقوله « ان لي عزما راسخا على ايجاد وسيلة تمكن الاهالي من اقرارهم باراضي الدولة واخذ نصيبهم منها بعدل وانصاف وتمكينهم من الوسائل المعينة لهم على تحسين امورهم الفلاحية واخذ حظهم من الاموال المعينة بالقرض الذي وافق عليه مجلس الامة الفرنساوي »

تلك المسالة الحيوية الهامة التي كانت ولا زالت من التصرفات المنوطة عهدتها بالادارة الفلاحية تصرفت فيها تصرفا يشين عرض الحكومات الحرة والتي تفتخر بمبدا العدل والمساواة

ان مسالة المشاركة في الاراضي ترجع لشيئين عظيمين وهما الاحباس العامة واملاك الحكومة اما الاولى فعليها السلام اذ لا يجدي البحث فيها ولا يفيد الكلام فقد استاثر بها فريق قليل .... ولم يكن للاهلي منها نصيب

والمسالة الثانية وهي املاك الحكومة التي ستلحق باختها اذا لم يتداركها جناب العميد بطريقة محكمة عادلة ترضي الجانبين

اقول انها ستلحق باختها والدليل على ذلك جلي واضح لمن يحول نظره ويتمعن قليلا نحو البراح الشاسع الشامل لبوعرادة وعروسه مثلا يرى هنالك آثاما تجري ولا يبررها التكفير يرى العنصر الاهلي يتقهقر من السهول مندفعا الى الكهوف والجبال حيث تقل المرعى وعدم الخصب كانهم في نظر من لا يشفق عليهم وحوش ضارية يجب ان تباد او بشر منحط لا تليق به الكرامة كهنود امريكا في نظر الاوروباويين

ففي غرة عام ١٩٢١ تنفذت هنالك مأمورية قاسية كانت سببا لتاثير سيء عظيم بين طبقات الفلاحين الاهليين ، ففي هناشير (الرويل وعين القسيل والمجريق) عائلات اهلية يربو عددها على الثمانية آلاف نسمة وبعضهم موطن هنالك اكثر من مائة وخمسين عاما اقاموا فيها المنازل وحفروا الابار وغرسوا الاشجار واحيوا من الارض مواتا كثيرا

وكثير منهم لا يضارعهم المعمرون في اتقان الزراعة على الاساليب الحديثة ، فباغتتهم الادارة الفلاحية بامر الخروج والتسليم (وما وسعهم تجاه ذلك الامر الا الامتثال) فاخرجت منهم اكثر من الثلثين واخذت من حصص الثلث الباقي الارض الصالحة المحياة فقد كان لرجل من المتفضل عنهم بالاقرار في اما كنهم ١٠٠٠ هكتارا فانتزعت منه مائة وستة وثمانين هكتارا ولم تبق له الا اربعة عشر فقط ،،،!! وعلى هذه النسبة كان نصيب البقية الباقية

ويحق لسائل ان يقول ما هي الغاية من هذا العمل القاسي المشين ؟ فالجواب انها احلت مكان هذا الفريق العظيم عددا لا يتجاوز الاربعين معمرا الوافد اكثرهم من الجزائر ولا اخالهم من سواقط الحرب لانهم اصحاء سالمي الابدان فعسى ان يكون جواب العميد حدا لتلك المظالم المداهمات بان لا يجري بعد جوابه نظير ما وقع هنالك في املاك الدولة بعمل زغوان فانهم يتحدثون بوقوع زوبعة شبيهة بالسابقة اما القدر المخصص بالقرض لمساعدة صغار الفلاحين الاهالي الذي اشار اليه جنابه فانه قدر قليل ونزر تافه يسير لا يمكن به بلوغ النتيجة وحصول المرغوب

اما حرية الصحافة فنشكره على ما صرح به في هذا الصدد وما ابداه من الراي السديد - بان قال ولا مانع من ذلك ما لم تتجاوز الحدود وتصبح وسيلة لايجاد التباغض بين الاجناس »

وعسى ان يشمل هذا القيد الصحافة الفرنسوية المتطرفة التي بلا ريب ان تمادت على سلوكها ستكون خطرا عظيما على سياسة التضامن والتشريك الناجم عنها ايجاد التحابب والوئام بين العنصرين التونسي والفرنساوي (وهو ما تسعى اليه الصحافة العربية وتعمل لتاييده)

هذا ما قدمه لحضرة العميد ونحن على وثوق تام من ان جنابه سيطلع على ما نذكره من البيانات وسوء التصرف في الشؤن العامة الذي من اجله طلبنا « الدستور » حفظا للعلاقات المتينة بين الامتين ودفعا لكل ما من شانه الشغب والنزاع

ش ، ب ، خ ،

الاحوال الاسلامية

هزيمة اليونان
وانتصار الجيوش الملية

عثرنا في بريد الاستانة على تفاصيل تتعلق بهزيمة الجيش اليوناني وما نالته الجيوش الكمالية من الظفر المبين فاثرنا تعريب مقتطفات منها افادة للقراء وهذا ما جاء في جريدة « وقت »

في ٦ جانفي بدا الهجوم اليوناني وفي ٩ منه وصل اليونانيون الى كرهكوي واقتربوا من اسكيشهر فتراجع الجيش الملي الى ما وراء بلدة « اينونى » وفي هذا المكان اظهرت الجيوش الكمالية بسالتها فدام القتال بين الجيشين ثلاثة ايام بعنف شديد وفي تلك الاونة كان الجناح الايمن من الجيوش الملية يتعقب اليونانيين الذين اخذوا في التراجع والتقهقر

وفي يوم ١٢ اخلى اليونانيون كثيرا من القرى والبلدان وفي يوم ١٣ خرجوا من « بني شهر » وتركوا فيها كثيرا من القتلى والمجاريح وكميات عظيمة من ادوات التمريض

وفي ذلك اليوم هجم جيش عظيم من اليونان على طابور من الجيش الملي فاشتد القتال بين الفريقين اربعة وعشرين ساعة واسفرت النتيجة بانتصار المليين الذين لا يزيد عددهم عن ٨٠٠ مقاتل فاسروا من اعدائهم ٩٠٠ وقتلوا الباقي الخ

وجاء في الجريدة نفسها تصريحات نالتها من رجل وفد من الاناضول يخبر انه رجع من هناك مسرورا لما شاهده من حسن النظام عند الكماليين واخبرها عن بعثة عزت باشا بانها لازالت تتذاكر مع المجلس الملي وان الاتفاق حاصل بينهما فيما يعود على الوطن بالنفع واخبر بمضمون البلاغ الرسمي الذي نشر اثر المعركة الاخيرة فقال كانت القوات اليونانية يفوق عددها الجيوش الكمالية التي تحت قيادة الكمندان عصمت باي رئيس اركان الحرب الملية

وبدا الهجوم من ناحية بورصه وبمهارة هذا البطل العظيم احدقت جيوشه بفرقة كاملة « خمسة عشر الف » فابادتها عن اخرها واخذت البقية من الجيش اليوناني في التقهقر بغير نظام

والاخبار الرسمية تفيد انها هزيمة حاسمة

وتساءلت جريدة « اخشام » قائلة لماذا لم تاتِ اخبارا من اليونان ؟ وعللت هذا السكون للخسائر الفادحة التي لحقت الجيش اليوناني والتي قدرت بخمسة عشر الفا من القتلى وخمسة الاف اسيرا واربعة الاف من الجرحى وفي هذا العدد الاخير اربعمائة ضابط

بعد ان تركوا الغنائم اكواما واسلحة بغير حساب

واخبرت ان الجيوش البونانية المتقهقرة كانت في اثناء تراجعها تحرق ما تمر عليه من القرى والبلدان بصورة وحشية

وقد ارسل المجلس الملي تلغرافا الى الكمندان عصمت باي يشكره ويهنيه بهذا الانتصار ويثني على بسالة جيوشه

رجوع الوفد التونسي

صبيحة يوم الجمعة وصل الى العاصمة اعضاء البعثة التونسية قادمين من باريس بعد ان قضوا ما يقرب من الاربعين يوما في تلك المدينة يدافعون عن مصالح التونسيين ويشرحون بخلابة وفصاحة لرجال السياسة الفرنسوية رغائب واماني التونسيين

قد بلغنا ان الوفد نجح نجاحا باهرا في رفع القناع عن حقيقة المسالة التونسية وذلك مما يجعلنا نمني النفس بنيل مرغوباتنا التي يتجلى من ورائها انبلاج عصر زاهر نتعاون فيه مع الفرنسويين على ترقية شؤن المملكة التونسية وجريدة « الاتحاد » ترفع عن كاهل الاخلاص وافر تشكراتها لوفدنا المحبوب وتعترف له بجهاده الحسن في سبيل مصلحة الوطن

وبمجرد ما استراح اعضاء الوفد وازالوا عناء السفر انطلقوا الى الكتابة العامة فقابلهم مسيو بو بما جبل عليه من رقة الطبع وسلامة الذوق وبعد توديع كاتب الدولة العام انصرفت البعثة التونسية الى السفارة العامة فقابلهم مسيو سان واثنوا في حضرته زهاء الخمسين دقيقة دار فيها الحديث في مسائل هامة كانت ايضا تنم من خالص الوداد من الجانبين

وبالاخيرة شكر مسيو سان اعضاء الوفد عن احساساتهم الجميلة نحو فرنسا واعتنائهم بزيارة السفارة الفرنسوية قبل كل عمل وفي حدود الساعة الرابعة من يوم الجمعة امتطا اعضاء الوفد عربة اتوموبيل وقصدوا حمام الانف بقصد اظهار احساساتهم نحو الجناب العالي ومن سوء الحظ انتزى بمزاج سمو الامير انحراف ضعيف حجب طلعته عن الظهور وقد قام بمهمة تبليغ شواهد الاخلاص لحضرة العلية نجله الكريم سيدي الهاشمي باي الذي بلغهم سلام الجناب العالي واكرم وفادتهم حفظه الله وسيقوم في القريب العاجل هذا الوفد الكريم بمسامرة عامة يوضح فيها اطوار المسالة التونسية وما بلغت اليه من النجاح

الثوران الاسيوي
الحركة الهندية يدبرها زاهد

لندره في ٣ فيفري - شاع ان شقيما الطائفة البدوية « بري بريلي » انفصل الامر فيه بسفك شيء من الدم والثائرون الذين وقع ايقافهم صرحوا بالوعود الصارمة والمقالات الصادقة فافرج عنهم

ورغم ذلك فان الحركة الغير التعاضدية قد قلت وفر الطلبة من المدارس وجرى السعي في اقامة اعتصابات لمصادرة سفر دوق كنوغط

ومن جهة اخرى فان الحكومة صرحت بعزمها على تخفيض جيش الهند وتسريح ثلاثين الفا من المسيف والفين وخمسمائة من الضباط قبل منتهى مارس وبذلك فانه حينما التهدد في تمائم اوساط الدفاع في تنافس

ان الحركة الملية الهندية والصعوبات المالية البريطانية المتولدة ايضا عن الحرب اتحدت لتكدير صفو الراحة

والمسيو راند نلاحظ ان حسن نية الحكومة قوبل بسوء الجازاة والحركة بلغت منتهاها ساعة ان مرسومات التسامح الاتي عليها برنامج «منطاغي» سيقع تطبيقها وهاته الملاحظة تبعث على التساؤل فيما اذا ان المسالة الهندية لم تتجاوز بكثير نطاق المجادلات السياسية وانه ممكن ادخال حلها على وجه التصالح ؟

وقد تساءل بجريدة «منكستير قوارديان» المسيو ددكفود النائب الحر جهرة هل ان الهند بلغ الرشد لقبول حكومة ديموقراطية ووقف محتارا للاعتراف بان بعض الافاق لم ترتق على وتيرة واحدة فالبنغال مثلا يظهر عليه القابلية لشكل دستوري حينما ان البنجاب على تقهقر تام

والمسيو غاندي زعيم الوطنيين في الحال يعارض الديموقراطية ويعضده كافة الحزب الاسلامي وعلى وجه العموم فالانسانية ضربت اطنابها ولا تربن لوائح الشعور بالمسؤوليات

وانصار «منطاغي» مستهجن على قول المسيو ددكفود حيث ينمي هاته الامال مع توسيع نطاق نيابة طبقات الاهالي بخسران النيابة الترابية

ويباح السير فلانتين شرول بفصوله المندرجة بالتيمس على الصفة الدينية والاسيوية التي للحركة الهندية واما غاندي فانه فيلسوف اكثر من سياسي ويتدبر باقدام في الرجوع الى نظامات فيداس ومصادرة المدنية الاوروبية التي هي من روح شيطانية ولا يرى الدعوة الا للارواح ويلوح عليه عدم ادراك العواقب الدموية التي تاتي بهاته الاشاعة

وعلى رايه الامر كله في منازعة بين تربيتين عليه ويرضى بقبول الانكليز بالهند على شرط الانخراط في المدنية الهندية ولكنه في الحالة محاضرة يدعو باحداث الهند جميعه للاعتصاب التام اعني الوكلاء والمستخدمين والطلبة والامهات ايضا اللاتي عليها ان لا تلدن ابناء ارقاء المستقبل ويرغب من شعبه رفض الحجاة واتباع مثل اللورد مير لمدينة كورك ويعلي شانه الشخصي بولي وناسك ويغبط شعبة الضحايا المتعنة الحكومة الهندية من تقليده اياها

ويوجه الدعوة لجميع المطامح الدينية ويقوم بالصاحات الفير المفروضة والملاون والبراهمة يقاومون بفلسفة المعارضة اللطيفة التي استخرجها غاندي من تاليف طلستوي وبذلك اوقدوا تيار معاركهم العظيمة لمحاربة الاوروبيين كما انه شوهد خلافا لجميع التوقعات تاسيس حزب بالصين متركب من اليابانيين لمصادرة الخطر الابيض ويظهر ان ارادة اسيوية في تكوين

والهنود قليلو الثقة بالترضيات المخولة لهم وتقاعدوا في الانتخابات الاخيرة اذ يعتبرون اعضاء المجالس ينوبون عن اقلية منقادة للحكومة البريطانية ورغم ذلك فان الحركة لمصادرة الشريك في العمل تعطلت ازاء المصالح الشخصية الاكيدة وعلى راي الاغلبية الادارة البريطانية هي مثمرة للغاية لمستخدميها

والهنود انفسهم يدركون ايضا انهم لا يتحررون من انكلترا الا للدخول في استعباد دولة اخرى

حينما يحرزون على تحريرهم فان معاركهم الداخلية تتجدد وترمي بهم من جديد لنهمة الاجنبي وعلى الحكومة البريطانية يقول السير فالونتين شيرول السعي الحثيث بجمع كلمة المتدلين مع محو التذكار الموجع المتولد عن مذابح «امريطسار»

حرب ١٩٢٥

تابع لما قبله

(٢)

منابع البترول في العراق ــ ان قضية هذه المنابع لاتقل شانا ولا تختلف غاية عن قضية الشركات وقد تناقلت الصحف نبأ احتجاج امبركا على استئثار بريطانيا بالانتفاع منابع العراق

ان قوام المملكة البريطانية منذ اجيال عديدة تجارتها البحرية التي لا تفوقها تجارة سواها . وليس لها في بلادها مثل ما للولايات المتحدة من مناجم الفحم والحديد ولا لها الا اليسير من محصولات الحنطة والمزروعات فصرفت عنايتها الى تعزيز اسطولها التجاري ــ دعامة كيانها وصولتها ونجحت في ان جعلته اعظم الاساطيل شانا واعزها جانبا واوطدها ركنا . وبنت حراسته اسطولها الحربي واست الفروع التجارية من مصارف وضمانات في جميع الاقطار . ولم يخطر للولايات المتحدة في بال مزاحمتها الا بعد ان توفرت لديها الوسائل النقلية البحرية في هذه الحرب العامة بل اصبحت تضارع بريطانيا فيها

ان لمنابع العراق شانا في هذه المزاحمة التجارية فالبترول اخذ يحل محل الفحم في الاستعمال سيما في البواخر التجارية وقد بدات امبركا باستعماله في تسيير قطارها ومراكبها لان استخراجه اكثر سهولة واقتصادا في الايادي العاملة الجانحة الى الثورات والاعتصابات . وقد ادركت بريطانيا ذلك فجعلت مطمح انظارها منابع البترول في العراق واستولت عليها توطيدا لتفوقها البحري لذلك قامت امبركا تطالب ان تكون قسمتها فيها او ان تقسم تلك المنابع على كل امة بالسواء

(٣)

ترعة بناما

تدور المناقشات اليوم بين الدولتين في قضية هذه الترعة فتصر امبركا كل الاصرار على بقائها ضمن نطاق تصرفها احتفاظا بمكانتها في التجارة البحرية ومجاراة لبريطانيا العظمى التي سبقتها اجيالا باستيلائها على اكثر الاصقاع خصبا وعلى كثير من المضائق كمضيق جبل طارق وترعة السويس وبوغاز باب المندب وسواها فضل غفلة العصور الخالية لا سيما وامبركا هي التي شقت تلك الترعة وصرفت اليها الاموال الطائلة ولان لبريطانيا حقا في مثل المقاسمة التي تبغيها امبركا فان للدولتين في غيث الله شانا تنم عنه حوادث اليوم وتخفقه وقائع الغد . وان هذه المشاكل البادية وسواها لاشد مشاكل التاريخ الحديث وطاة . اما فصل خطابها فسيتلوه علينا عام ١٩٢٥

قال المستر مارك سلوفيان الكاتب الاميركي الشهير ان بريطانيا العظمى انتزعت هذه السلطة الواسعة من هولاندا وهولاندا انتزعتها بدورها من اسبانيا مكتشفة امبركا ومستعمراتها بفضل مراكبها واسبانيا انتزعتها من البرتقال والبرتقال ممن سبقتها الى عهد قرطاجنه وصور الفينيقيين

فاقول ومن ينتزعها اليوم من بريطانيا العظمى ؟

أامبركا ؟ ! . . .

سيجيبنا عن ذلك عام ١٩٢٥

لسان العرب

الاحوال الاجنبية

المانيا

آمال لودندرف

نقلا عن جريدة «البيلر» الباريزية الصادرة يوم الخميس ١٣ جانفي ١٩٢١

ساله مكاتب جريدة من البرازيل عن مستقبل المانيا فاجابه الجنرال اعلاه بقوله :

«ان الحمية الثورية تمر ونعد قوات عظمى حيوية ليمكن استرجاع مركزنا بامل ثابت ويقين ولنا عدد عظيم من الرجال يخدمون بعزم ثابت لتاييد بيت القيصر العتيق التي تتعلق بها جميع عوائدنا الوطنية واما الحكومة الملكية فلازمة الرجوع لانها الشكل الوحيد الحكمي الصالح لترجيح التربية للشعب الالماني والدور الحالي هو ضرب من الانفعال الوقتي بتاريخ شعبنا»

ومن المعلوم ان الجرائد المتعصبة ارتاحت بفرح لهذا التصريح

الاحوال المحلية

فرية

زعمت جريدة «سيمافور» ان البلشفيك في الحدود القبلية التونسية وكان لهذا النبا الغريب انزعاج في العاصمة وكانها لم تعلم ان البلشفيك في مناطق وراء البحار ودونه ممالك كبرى تصادره وتمنع قوانينها مباديه فمن الغلط الفادح الاعتقاد بتقاصه من الجهد الشمالي وظهوره بصحراء افريقيا والاقرب للواقع كما هي العادة ان عرب طرابلس كثيرا ما يتزودون من القصبات التي والسكر والمنسوجات وعند رجوعهم يطمع في سلبهم قطاع الطريق بالحد فيقع بينهما اطلاق البنادق وبذلك اشتبهت على الراوي الثقة بالحضانة

التمثيل

برهن الشعب التونسي على ادراكه محسنات التمثيل واعرب عن ولوعه لجماعته بكثرة الاقبال عليه

لكن ابى الله ان يتم القائلون به ان (الخلاف يوهن الثقة ويقبح جهة الامتحان) فنرى اجواقه تكثر من يوم الى اخر لا جريا على ناموس الانقسام الطبيعي الراجع لترقية الاصل الاولى وتوالد الفروع عليه بل كان ظهورها بعامل الغرور او حب الظهور

في مدة لا تتجاوز الخمسة اشهر مثلت لنا تلك الاجواق اكثر من خمسة وعشرين رواية وما جاءت على اخر هذا العدد من الروايات حتى صرت انظر لرواية حقيقية جديدة اعقبتني مناظرها غما وهما

تلك الرواية هي مجموع ارقام حسابية اتخذتها كدليل افرقة بخروج تلك الاجواق ومدخولها وايجاد نسبة بين الطرفين وما انفقته الامة على ذلك في امد قصير واليك فصولها بالتدقيق :

٤٠ في المائة	لكراء التياترو
١٠ «	المجلس البلدي وفي ١٩٢١ ١٥ في المائة
٤ «	احتكار المرسح
١٠ «	مصاريف (اعلانات وغيرها)
٧٥ في المائة	جملة المصاريف عدى

اثمان الملابس وكراء محل الجمعية واثاثه والمصاريف الطارية

فاذا اعتبرنا الدخل المتوسط للرواية الواحدة اربعة الآف من الفرنكات تكون جملة ما انفقته الامة ١٠٠٠٠٠ فرنكا على حفلات التمثيل وياحبذا لو كان هذا المبلغ في خزائن تلك الجمعيات اما والحالة هذه فلا يسعنا الا التصريح بان (فن التمثيل عندنا قد خاب) باخذ اموالنا ويعطيها للمحتكرين الفائزين

فالمائة التي صرفت منها الاجواق ٧٥٠٠٠ فرنكا فهل تعادل هذه المبالغ الجسيمة الفوائد المنوية للخمسة والعشرين رواية ؟

انه لا يسوءني التهافت من الاجواق في هذا المضمار وعلى الحالة الاسيفة المتقدمة وخير لهم ولنا لو جمعوا قوة بهم وذاتهم الموجهة نحو بعضهم بعضا واستخدموها لمقاومة اغراض سافلة . . . . تسخرهم وهم لا يشعرون . . . .

نعم نجح التمثيل في بلادنا ونبغ فيه افراد لا يقاومون مهارة على نظراء الغربيين غير ان نجاحهم لم يتجاوز الوجهة الفنية فماذا تعطى الادارة الممثلين وما هي اجازة النابغين ؟

فاذا كان فن التمثيل وحده يلزمنا مائة الف فرنك ولا يلقيها على حياة المشروع فخير لنا منه صدقة هذا المبلغ على الاغنياء فالمشاريع لا تثبت اركانها الشجاعة والولوع بل لا بد من السير بها على قواعد من الحكمة والتدبير ورحم الله رجلا قال :

الراي قبل شجاعة الشجعان
هو اول وهي المحل الثاني
واذا هما اجتمعا لنفس مرة
بلغت من العلياء كل مكان

والكلمة في المرسح البلدي لا تتاخر على نشرها اذا صحت وكانت مطابقة للحقيقة (الخيام)

ارتقاء مستحق

سمي الفاضل البارع صديقنا السيد احمد العياشي الموظف بادارة المال العامة كاهية لرئيس القسم الخاص بالادارة المذكورة فنهنيه بهذا المنصب السامي وندعو له بالتقدم والنجاح

الشهامة العربية

تحت اشراف الحضرة العلية

في مساء يوم الجمعة الاتي تمثل جمعية الشهامة العربية رواية (الملك المتلاهي) التي لم يسبق تمثيلها بهذه الديار فنحث العموم على مشاهدتها «بالمرسح الروسيني»

اعلام

يعلم السيد عزوز مطير لارباب القضايا انه وجد الطريق لرسم التقديم فعلى من عمل له هذا الرسم ان يتسلمه من «المطبعة الاهلية» بنهج الديوان عدد ٥ بعد تقديم علامته

محجوروا الوطن

اجتماع اللجنة العليا

اجتمعت لجنة محجوري الوطن العليا مع اللجان الثلاث الفرنساوية والاسلامية والاسرائلية لمحجوري الوطن بتونس يوم الجمعة ٢١ جانفي الجاري على الساعة ١٥ بادارة التعليم العام والفنون تحت رئاسة جناب الوزير المفوض المسيو دي كاستيون صان فيكتور المعتمد بالسفارة العامة الفرنساوية بتونس عند افتتاح الجلسة اعرب جناب الوزير عن امتنانه بالافتخار الذي حصل له عند تعيينه باموشلي ارئاسة هذه المصلحة الشريفة الوطنية وهي مشروع محجوري الوطن ثم اذن جنابه مدير التعليم العام والفنون بالتكلم فبين جناب المدير مساوي اللجنة العليا التي هي الواسطة النظامية بين اللجان الثلاث التونسية وبين الخدمة الوطنية الفرنساوية

قد دخل مشروع محجوري الوطن بالايالة في ابان العمل والخدمة الوطنية الفرنساوية سلمت للجنة العليا «٢٥٠٠٠» فرنكا لتوزع بصفة اعانات عن ١٩٢٠ وبجملة الاصوات قررت اللجنة توزيع المقدار المذكور على اللجان الثلاث المذكورة بحسب ما لدى كل منها من المحجورين الذين وقع تقييدهم قانونيا في ٣١ دسمبر ١٩٢٠

ثم اشتغلت اللجنة بالفحص عن المحجورين ذكر جناب وكيل الدولة انه تبين بان عائلات كثيرة لم تطلب لاولادها عنوان محجوري الوطن وذلك جهل منها بالمشروع او تكاسلا وبذلك يجب الاعلان بما في الديوان من المصلحة الادبية والمادية والمظنون ان الصحافة التونسية لا تتكاسل عن التعريف بذلك ومن جهة اخرى فان جناب المراقبات المدنية وجناب العمال واللجان المحلية الاسرائلية سيقع استدعاؤها للتفتيش عن الاولاد القاطنين بدوائرها والذين لهم الحق في ديوان محجوري الوطن

كما نظرت اللجنة في تعيين مقدار من المال لاعانة المحجورين التونسيين وقررت ما ياتي :

انها ترغب من جناب القيم العام ان ينظر في امكان تعيين اعانة لمحجوري الوطن بميزانية الدولة التونسية وانها تطلب من جناب الكاتب العام بالدولة التونسية ان يعين للمشروع المذكور مقدارا ماليا بميزانية الاعانة العامة

وانها تطلب من المجالس البلدية اعانة المشروع المذكور بان تعين بميزانياتها مقدارا ماليا

وانها تطلب من الجمعيات الصناعية والادبية ترتيب افراح يكون المتحصل منها لصندوق اللجنة العليا

وكل من اراد طلب عنوان محجوري الوطن لولد له ان يخاطب ادارة التعليم العام والفنون وهي تعطيه جميع الارشادات اللازمة

(بلاغ رسمي)

مديرها وصاحب امتيازها الشاذلي بن الخطاب

طبع بالمطبعة الاهلية بنهج الديوان عدد ٥

اوربا وقد ركبت افحش الخطا في تقرير وطنية الامير كين والاميركيات الذين يعارضون في عصبة الامم ويقاومونها وقد كان الملايين من الرجال والنساء يتوقعون منك بعد ان فطنت الى لعبة السياسة الاوروباوية كما هي ممثلة على مرسح فرساي ان ابناءنا لم يموتوا ليؤيدوا السياسة الاوروبية العتيقة وان تحزم امتعتك واشياءك وتعلن ان اميركا لن تشترك في هذه التراتيب وتعود من حين ذهبت

ولكنك بدل ان تفعل ذلك قبلت ضمنا ان تسلب الصين شانتونج واعترفت بالحماية التي فرضتها انكلترا على مصر ولما طلبت اليك اللجنة الاميركية الايرلاندية ان تبسط مطالب الشعب الايرلاندي امام مؤتمر الصلح رفضت ذلك وقلت انها مسألة داخلية تعني انكلترا وان الشعوب الوحيدة التي تنال فيها اصلاح من النظام هي التي وقع عليها حيف الاعتداء دون غيرهم . ولم يكن الاميركيون [illegible] في البر والبحر ذودا عن مبدأ تقرير [illegible] لكل الامم يريدون ان يحققوا ذلك لطائفة خاصة بل لكل الشعوب المظلومة على السواء ان يشنقطون او كان حيا لقاوم عصبتك التي لا يظاهرها سوى المصالح المالية في هذه البلاد والساسة الرجعيون في اوربا الحقيقة

﴿ الاحوال المحلية ﴾

تخفيض سعر الجريدة

راينا من المناسب ان نجعل سعر جريدة «الاتحاد» عشرين صانتيما بدل ٢٥ » . وذلك اعتبارا من هذا العدد

اعتصاب عملة الترامفاي

مضى اسبوع على هذا الاعتصاب الذي تسببت فيه ادارة الشركة نفسها باعراضها عن العمل بمنطوق الامر العلي الصادر في تسوية ذلاء الاماش واصرت على عدم الاقتداء بصنيع الحكومة في المساواة الذي لا يكلفها اكثر من مائتي الف فرنك في السنة

فنومل من الحكومة ان تتداخل لفائدة الصالح العام ولتمكين العملة من حقوق شرعية

جريدة النديم

وافانا العدد الاول من جريدة «النديم» الغراء التي كنا اخبرنا ببروزها في عدد مضى فتصفحناه فاذا هو حديقة يانعة الازهار حوى من الفصول الاخلاقية والمواضيع الهذبة ما تري البلاد في حاجة اليه . وقد كان تحريره بعبارة بليغة سائغة لكل طالبيه ولا عجب اذ كان صاحبه ممن درسوا مهنة الصحافة وبلغوا في التحبير درجة راقية . فنرحب بولادة الصحيفة الناشئة ونود لها حسن الرواج

الامة

اسم جريدة سياسية اخبارية تصدر يوم السبت ١٤ فيفري الجاري مدبجة بالاقلام للسنة من جملة الاقلام التونسيين وستكون طافحة بالمواضيع المفيدة لكافة الطبقات وقد استندت ادارتها لكل من الفاضلين رصيفنا السيد عبد العزيز المحجوب والسيد الحاج علي بن مصطفى فنرحب بها ونؤمل لها النجاح والانتشار

✻ صدى سوريا ✻

وقفت اناجي ربعها واسائله * الا اين شالت بالظاعين رواحله
وما بال دارات الشآم توحشت * وقد كان قبلا يؤنس الحي آهله
ودب التراخي والخمول بارضها * وبالامس ماجت في الصعيد صواهله
اعادي النوى امضي بركبك حكمه
ام انتبذتهم في الزمان نوازله
عدمت قليل الصبر حين تحملوا * ولج بقلبي الوجد واشتد عامله
واصبحت لا ارد الذي فات في يدي * ولا عاذر الصب الذي هو عاذله
كلانا هوى اوطانه يستفزه * وكم تيم القلب الهوى فهو قاتله
على ان اهواء السياسة قد قضت * بتشتيت شمل القوم والخلف خاذله
رضينا ولم ترضوا بها ولو انكم * فعلتم لصان الملك قرن يعادله
وكنا له جسما وكان له يدا * نشد بها اجزاءه ومفاصله
وما ضرنا ان نستقل بامرنا * بواصلنا السود حر نواصله
ونمشي على هذا الصراط فلم يكن * يداخلنا ريب به او يداخله
ابيتم علينا حب هند وطالب * سوى ترك هذا الحب امر نحاوله
اباء شقيق موغر لشقيقه * على هند صدرا ما تقرر بلابله
فلا حبها يساو ولا الضد يثني * عن اللوم والتعنيف يوما عواذله
وبتنا حبيب مستهام وكاشح * على الضغن حتى استقرنا فلا ذاك
فعدنا الى جمع الشتات وهكذا * اذا ما تداعى البيت رمت تعادله
حنانيك اولا فتنة طال عهدها * وغمة وشاء نعد حبائله
رمتنا يد [illegible] * [illegible] اي مصائبه واي نوازله
الى اليوم ما زلنا شيعا تمزقنا * [illegible] امانيه وتنبو مسائله
فمن لي بجمع الشمل من لي براية * يطاولها قرن السهى وتطاوله
وشعب بسوريا اذا مسه الاذى * تنادي فضجت في الفجاج جحافله
لما الامر ما شئنا وما انفك ساعد * [illegible] معقودة وانامله
ينوط بنت السين حبل وجاله * ويجمع راي القوم طالت اواصله
اليكم نهضنا او منحنا الود بيننا * على وحدة والامر تمت وسائله
لعل تآخينا اذا صح لي غده * يعيد تدانينا ولا خاب آمله

« البرق »

الحقيقة عن المطالب التونسية

قالت «الطان» اتصلنا بالمكتوب الآتي نصه :

سيدي المدير

سمحتم بتعريف الوصول الى باريس والمساعي لدى جناب المقيم العام مسيو سان وجناب رئيس الوزراء ووزير الخارجية من بعثة تونسية مكلفة بالتقديم لحكومة الجمهورية بعض المطالبات

انا نشكركم على القبول الجميل للاعلامات المتعلقة ببعثتنا

والتونسيون يعلمون ان لهم في جريدة «الطان» حبيبا

ويمكن لكم الاطمئنان ان السياسة الاهلية التي فرنسا سعت منذ سنين في تتبعها والتي دافعت عنها صحيفتكم المكرمة المطلعة لم تكن قليلة النتيجة في احساسات الولاء المتظاهر به نحو فرنسا من لدن المسلمين التونسيين وذلك خلال السنين المؤلمة والمكدرة من الحرب كما في زمن السلم المستتب

واليقين الذي للاهالي التونسيين ان ام فرنسا وباريس على الخصوص احبابا مثلكم متمكن بالعوائد الكريمة الحرة التي هي صفة الجمهورية سوغت لنا افني نحن وجميع مواطنينا التحمل الرصين لهيكل احسسنا بعدم مطابقته لعوائدكم وان جميع الغلطات وخلل الادارة لم تمكن قط بايأسنا من فرنسا وعاطفة الاعتراف بالجميل الكامل الذي نحس به نحو وطننا الثاني هي التي سوغت لنا الاعراب بحرية وولاء لمطامحنا الجديدة

فالامان الكامل الذي لنا في ودكم وفي عزائمكم العادل هو الذي جرانا على العرض عليكم الاندهاش الموجع الذي تمكن منا حينما احسسنا خلال زياراتنا في البعض انهم اوقفوا ضدنا ووصفونا بدون استعجال باحساسات المعاداة نحو فرنسا

ولم يقع الاخفاء عنا انه في بعض الجمعيات ان من وقعت العادة بتسميتهم «بالشبان التونسيين» هم معتبرون اما كالاعداء وان للاجنبي واما كالآلات العاملة لايجاد حزب وطني خال من التسامح والارشادات الغير الجميلة المعطاة في شاننا من الاعداء الذين اخلاص نيتهم لم يلاحظ الاقلاع عنه قط لم تمكن بدون وجود اصداء لدى الراي العام الفرنساوي وتلك هي النقطة الموجعة لنا

وفي الحقيقة ان لا وجود لحزب «الشبيبة التونسية» والامال المعروضة عليكم موجودة بقلوب جميع التونسيين وان الاتحاد لتام لدى الشعب الاهلي بالايالة وجميع من اعتبر على وجه الاعتساف بقسم «الشبان التونسيين» هم على الاطلاق اولئك بما لهم من المعارف والمركز الادبي حملاء كلام العموم

وهاته الحال تكونت من نفسها في اليوم الذي بفضل فرنسا امكن لنا التمتع بتعليم معلميكم ومباشرة مكاتبكم والتعلم على مقاعد كلياتكم التعاريف الاساسية في الحرية والعدل الذي يجب ان يكونا القاعدة للاساسات العصرية والراي الهيجاني والادراك الحسن وان حب البحث وتتبع الرقي بجميع الدرجات السياسية والاقتصادية والاجتماعية وجميع هاته الصفات الاساسية للتفكر البشري والفكر العصري احرزنا عليها في الاكثر منكم ووقت ان اعيننا مبصرة بحدق من فضل اساليبكم ودروسكم رسمناها بالاندهاش ووجع على النظام المقدم لنا اجباريا باسم فرنسا

وهذا التداخل من فرنسا الواقع علينا بدون وساطة ادارة الحماية وقع الاحساس به حتى بديار التعليم الاهلي الخاص و بالجامع الاعظم بتونس ايضا وسوغت لارتقاء الافكار

فحركنا انواها بجرائدنا في المعارضات التي للهيكل الذي نحن لسلطانه وهي المتولدة بقلوبنا واستعملنا مثل ما هو جار بفرنسا التجربة بالجمعيات العمومية والمساعي المتجمهرة لدى اولي الامر لتبليغ حكومة الايالة مطامعنا الجديدة المتولدة من الملاحمة بالعرف الفرنساوي والمتابعة حسبما يقال من مثل الحريات الفرنساوية المشاهدة بوسطنا الاجتماعي وكثير منا عوملوا بوسائل الضغط القاسية بل الجائرة لارتكاب هذا العزم وانجاز هذا المرمى

وكان لنا الامل ان ولاءنا الخالص خلال الحرب يزيل نهائيا الاحترازات المرفوعة في شاننا واتهمتنا كيفما ان فرنسا طلبت واردت الرضاء بدون حيرة ضحايا الرجال والمال التي اقتضتها الحوادث ونعاب من بعض الصحافة وبعض التقارير الرسمية من دعوة عدوانية لم نطلع على وجودها الا من تلك التقارير وتلك الصحافة

وهل تالفنا بفرنسا وبعد ولائنا ووقفتنا لكيف يقال ان اليوم يجب علينا دفع التهمة من اننا [illegible] عمل اعوان العدو ؟ وكيف يمكن لنا ازالتها ما دامت غير مدعمة باقل واقعة مدققة وسهلة البيان ؟

وهل تعلمون لماذا نحن مصرون على الاحتراز العمومي وفي بعض الاحايين معرف بنا كالآلات العدوانية لفرنسا ؟ فلانا نطالب بضمانات واصلاحات

نطالب حماية القانون المسنون لتحقيق حرية افكارنا واحترام املاكنا ضد شهوات ادارة غير مسؤولة ونطالب المشاركة بادارة وطننا ومراقبة الزمان التام الذي تكون من مدافعنا والانخراط على شروط الاهلية العالية والادراكية والادبية المحدودة والمراتب غير خلط شوائن ومترجمين

ونطالب ندوة اقتراعية منتخبة بالاقتراع العام وعند عدم الامكان بالاقتراع الاوسع نطالبها على شرط تحقق استقلالها التام ازاء الادارة حيث يحضر بها مساو الفرنسيون والتونسيون في عمل مزدوج مستمر ليمكن للفرنساويين الانتفاع من خبرتنا ويمكن لنا الانتفاع من خبرة الفرنسويين

ونطالب حكومة مسؤولة لدى الندوة في جميع ما يرجع للامور من النظام الداخلي

والامة تطالب ضمانات دستورية مدعمة على قاعدة اصل الهيئات التي تمكننا من الارتقاء المعقول الملائم في سبيل الرقي

ولهذا يمكن للمملكة التونسية العروج في العلم والسمو اذا ابقتها فرنسا تحت انفراد ادارة الاقسام المشينة لعدم الحركة والمعاندة القابل المضي والمسادرة للافكار الاقل جراءة

نطالب قبل كل شيء وفوق كل شيء توسيع نطاق المعارف العمومية وابناء وطننا المتروكون على الجهالة لم يبقوا مستعدين مسلحين لمقاومة الحياة العصرية وبلا شك فان هذا التقهقر المبيد كثيرا لنا والمبهج لاعدائنا ويحثهم على القيام ضدنا عند المبادرة لتداخلنا ولكن فرنسا وضعتنا بقضاء الخروج التاريخي امام حالة جديدة تستلزم اما ازالتنا او تغيير عقولنا وقلوبنا وهل تريد ابادتنا ؟

انا لا نظن ذلك فلتمدنا حينئذ بالاسلحة اللازمة للمعمعة التي رمتنا حمايتها بوسطها فلتعطنا فوق اللازم التعليم الادبي والعلمي والصناعي اذ بدونها نحن خالدون بحالة مستمرة في التقهقر الى اخر يوم فلتحضر منا شعبا مترشدا مكونا لعائلة واحدة مع شعب الفرنساوي ونرجع لكم من ادراكنا المتعددة ما اتممتم لنا بفضل مجهوداتكم الرصينة وامانكم الغير المتزعزع

وذلك هو ما نكنه قلوبنا

ويكون لنا سيدي المدير الالتزام نحو «الطان» بدين جديد لا ينسى من الاعتراف اذا شاركتم بنشر هذا المكتوب في ازالة سوء التفاهم المتولد حولنا والواجب منع المملكة التونسية من زيادة تحمل اضراره

بالنيابة عن الوفد التونسي
الرئيس : الطاهر بن عمار

في العدد الاتي ننشر ترجمة تعليق «الطان» على هذا المقال

البقاء لله

من ابناء سلمانه ان المنية اغتالت التقي الورع الشيخ السيد احمد بن عبد الملك على عمر يجاوز المائة وقد كان رحمه الله عالما فاضلا متمسكا باصول الدين فالله يتغمده الله بالرحمة والرضوان وليسل على ذويه جميل الصبر والسلوان

في عالم الصحافة

ستبرز عن قريب جريدة اسبوعية اقتصادية عمرانية تحت اسم «العمران» لمنشئها وصاحب امتيازها صديقنا الحازم الفاضل الوطني الغيور السيد الصادق الرزقي وقد اطلعنا على برنامجها واستفدنا انها ستكون طافحة بالمسائل الاقتصادية المفيدة والمواضيع التجارية والصناعية المفيدة ذات صحف متعددة

ومن يعرف ما للسيد الصادق الرزقي من الباع في المسائل المشاريع المالية والشركات التجارية لا يشك في ان هذه الجريدة ستكون ذات رواج وافر حسن وواقع مفيد

فمرحبا بالرصيف الجديد وشكرا له عما ابتكره من هذا العمل الذي طالما اشتاقت النفوس اليه .

الملك الملاهي

قدمت جمعية الشهامة العربية بتمثيل هذه الرواية مساء يوم الجمعة الفارط جبر قيام براعة واتقان فنشكرها ونتمنى لها زيادة الترقية والنجاح

البشاشة والرفق

ان المطعم الكائن بنهج الكنيسة عدد ١٦ لصاحبه السيد محمد بن خليل المهداوي احسن محل وقع فتحه للسيد جميع ما تشتهيه الانفس من المآكل وبه انواع الغلال الموجودة وما عليه هذا المحل من الرفق والنظافة وحسن اخلاق مستخدميه جعل الناس يتسابقون اليه دون غيره ومن اراد البرهان فليذهب بنفسه

مديرها وصاحب امتيازها الشاذلي بن المطاب

المطبعة الاهلية بنهج الديوان عدد ٥ تونس